

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

البلدان وهي من عمل دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراکش قال ابن سعيد وهي على جون من البحر داخل في البر في مستو من الأرض وهي فرضة مراکش وبينها وبين مراکش أربعة أيام وأرضها كثيرة الحجر وليس بها ماء إلا من المطر وماؤها النبع غير عذب وبساتينها تسقى على الدواليب وكرومها على باب البلد .

قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري . ومنها سلا بفتح السين واللام وفي آخرها ألف وهي مدينة من الغرب الأقصى في آخر الإقليم الثالث قال ابن سعيد حيث الطول سبع درج وعشر دقائق والعرض ثلاث وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وهي مدينة قديمة في غربها البحر المحيط وفي جنوبها نهر عظيم يصب في البحر المحيط والبساتين والكروم .

وبنى عبد المؤمن أمامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرا عظيما وبني خاصته حوله المنازل فصارت مدينة عظيمة سماها المهدية . وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى قريبة من الأندلس وهي مدينة كثيرة الرخاء ولها معاملة كبيرة يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفيها مدن كثيرة . ومنها لمطة بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة .

وهي مدينة من الغرب الأقصى الواقعة في آخر الإقليم الثاني قال بعضهم حيث الطول سبع درج وثلاثون دقيقة والعرض سبع وعشرون درجة على ثلاث مراحل من البحر المحيط ولها نهر كبير ينزل من جبل في شرقها على مرحلتين منها يجري على جنوبها غربا بميلة إلى الشمال حتى يصب في البحر المحيط .

ومنها السوس بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية . وهي مدينة من أقصى المغرب في الإقليم الثاني قال ابن سعيد حيث الطول ثمان درج